[239] وقال الامام أحمد: حدثنا محمد بن أبي عدي، عن سليمان التيمى، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد ا قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم قبل موته بقليل أو بشهر: " ما من نفس منفوسة - أو ما منكم من نفس اليوم منفوسة - يأتي عليها مائة سنة وهي يومئذ حية ". وقال أحمد: حدثنا موسى بن داود، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال قبل أن يموت بشهر: " يسألونني عن الساعة وإنما علمها عند ا، أقسم با ما على الارض نفس منفوسة اليوم يأتي عليها مائة سنة ". وهكذا رواه مسلم من طريق أبي نضرة وأبي الزبير: كل منهما عن جابر بن عبد ا بن نحوه. وقال الترمذي: حدثنا عباد، حدثنا أبو معاوية، عن الاعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: " ما على الارض من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة ". وهذا أيضا على شرط مسلم. قال ابن الجوزى: فهذه الاحاديث الصحاح تقطع دابر دعوى حياة الخضر. قالوا: فالخضر (1) إن لم يكن قد أدرك زمان رسول ا صلى ا عليه وسلم كما هو المظنون الذي يترقى في القوة إلى القطع، فلا إشكال، وإن كان _____ (1) ا: والخضر. (*) _____